رأس اجتماعا مشتركا للجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني

الرئيس: ندعو الجميع إلى تنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية بعيداً عن أي تلكؤ أو انتقاء

ما يحصل من اعتداءات واختلالات أمنية يجب أن يدان سواء كان من المعارضة أو من السلطة

نائب الرئيس: فخامة رئيس الجمهورية عمل على إخراج سفينة الوطن إلى بر الأمان

صنعاء/ سبأ/..

● رأس فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام ومعه الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الشعبي العام الأمين العام للمؤتمر أمس اجتماعا مشتركا للجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام وقيادات أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي.

وجرى خلال الاجتماع استعراض ومناقشة عدد من القضايا والمستجدات الراهنة في ضوء التوقيع على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة لحل الأزمة السياسية في بلادنا والذي تم في العاصمة السعودية الرياض برعاية كريمة وحضور خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وعدد من أصحاب السمو الأمراء والمعالي الوزراء في المملكة العربية السعودية ووزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي والأمين العام لمجلس التعاون الخليجي الدكتور عبداللطيف الزياني والسيد جمال بن عمر مستشار ومبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى بلادنا وسفراء دول مجلس التعاون الخليجي والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي والاتحاد الأوروبي المعتمدين لدى بلادنا.

وفي بداية الاجتماع هنأ فخامة الأخ الرئيس الحاضرين بمناسبة العام الهجري الجديد ومن خلالهم كل أبناء شعبنا اليمني الأبي الوفي الذين صمدوا وثبتوا خلال فترة الأزمة وتحملوا كل المتاعب والمشاق والمعاناة بصبر وجلد من أجل اليمن ووحدته وسيادته واستقلاله وتمسكوا بالشرعية الدستورية التي تجسد إرادتهم الحرة وضحوا دفاعا عن الوحدة والديمقراطية والتعددية السياسية والحزبية التي ارتضاها شعبنا نهجا وخيارا وطنيا لارجعة عنه.

كما حيا فخامة الأخ الرئيس صمود أبطال القوات المسلحة والأمن وما قدموه من تضحيات جسيمة في سبيل الوطن والقيم والمبادئ التي وهبوا أنفسهم من أجلها وناضلوا وجاهدوا من أجل ترسيخها وتجسيدها في واقع حياة شعبنا وقدموا من أجلها قوافل الشهداء وآلاف الجرحى والمعوقين.. مجددا الشكر والتقدير لكل وطني غيور مخلص ثبت وصمد في هذه الأزمة مع الوطن والشرعية والحفاظ على مقدرات الشعب ومنجزاته العظيمة.

ودعا كافة أعضاء المؤتمر الشعبي العام بجميع قواعده وأنصاره وأعضاء وقواعد أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي وكل الشخصيات الوطنية المستقلة والشباب إلى الاصطفاف والتكاتف في مواجهة كل أعداء الوطن ووحدته وأمنه واستقراره .. والدفاع عن الثوابت الوطنية وفي مقدمتها الحرية والديمقراطية والنظام والقانون والتصدي لكل من يعبث بالأمن والاستقرار والحرص على تنفيذ ما تم التوصل إليه من اتفاق تاريخي من شأنه إنهاء الأزمة وإزالة آثارها .. باعتبار أن هذا الاتفاق هو انتصار للشعب وللعقل والحكمة.

وقد أعلن فخامة الأخ الرئيس العفو العام عن كل من ارتكب حماقات خلال الأزمة ما عدا المتورطين في جرائم جنائية وفي حادث تفجير مسجد دار الرئاسة فسيحالون إلى العدالة سواء كانوا جماعات أو أحزاباً أو أفراداً.

وقال فخامة الأخ الرئيس : هذا الاجتماع يأتي بعد ما تم التوقيع على المبادرة الخليجية والآلية التنفيذية للمبادرة والتي كان من المفترض أن توقع في وقت مبكر ولكن للأسف الشديد كان هناك مماطلة من قبل بعض الأطراف حول صيغة وبنود الآلية المزمنة مما أدى إلى تأخير هذه المبادرة حيث كان من المفترض أن توقع في وقت مبكر ونخرج من الأزمة المستفحلة في الوطن والتي ألحقت ضررا فادحا في مجال التنمية في المجال الاجتماعي، في المجال الثقافي، في المجال السياسي، في شتى المجالات .

وأضاف فخامته " كان من المفترض أن توقع في وقت مبكر وتنفذ هذه المبادرة بآليتها التنفيذية نحن نقول انه تم التوقيع عليها في الرياض برعاية كريمة من قبل الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وبحضور وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي وسفراء الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن، إن شاء الله تجد طريقها إلى التنفيذ دون تلكؤ أو دون عرقلة أو دون إيجاد ذرائع لتنفيذ هذه المبادرة والآلية وهي منظومة متكاملة المبادرة مع الآلية ومحددة ومن أين نبدأ، من أين نبدأ في ما يخص المبادرة وفيما يخص الآلية لا يجوز لأحد أن ينتقي انتقائية خاصة، ينتقي من المبادرة مايريد وينتقي من الآلية مايريد سواء كحزب حاكم أو كمعارضة.

وتابع فخامة الاخ الرئيس: ينبغي أن يتم إجراء حوار برعاية الاخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية ومن يرى إلى جانبه من قيادة المؤتمر وقيادة أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي للحوار وتحديد مواعيد زمنية.. ومن يتلكأ يتحمل المسؤولية ويتم إبلاغ أمين عام مجلس التعاون الخليجي وكذلك مبعوث الأمم المتحدة لكي يعرفوا من الذي يعرقل.

وأردف قائلاً" النقطة الأخرى من المفترض بعد التوقيع أن الأمور تتجه نحو الهدوء عدم الاعتداء على المعسكرات عدم قطع الطرقات، يجب فتح الطرقات وعدم الاعتداء على أبراج الكهرباء، عدم المظاهرات، عدم الاعتصامات فنتجه نحو السلام الاجتماعي هذه كلها منظومة متكاملة تهيئ الأجواء للمضي قدما في تنفيذ المبادرة وكذلك الآلية.

واستطرد فخامة الاخ رئيس الجمهورية " لايجوز الانتقاء بأي حال من الأحوال ولايجوز التنصل من تحمل المسؤولية، مايحصل من اعتداءات ومن اختلالات أمنية يجب أن يدان أياً كان، من جانب المعارضة مايسمى باللقاء المشترك وحلفائهم وأعوانهم أو من جانب السلطة يجب أن يدان من الجميع .. البلد لاتتحمل أكثر مما تحملت خلال العشرة الأشهر .. تحملت الشيء الكثير ودمروا الشيء الكثير .. هذه التي تم تدميرها لم تكن أشياء عادية ولكن بنيت في ظل ظروف صعبة وتم انجازها بتكاتف وتعاون كل الرجال المخلصين والوطنيين من كل أبناء الوطن فينبغي الحفاظ على ماتبقى وإعادة اعمار ماخلفته هذه الأزمة".

ومضى فخامته قائلا" أنا اعتبر أن التوقيع في الرياض انتصار للشعب اليمني ولاغالب ولامغلوب انتصار للشعب اليمني ولإرادته الحرة فلا أحد يمنّي نفسه أن فلان انهزم وفلان انتصر هذا غير وارد ويكون مغفلاً وعنده مرض نفسي الذي يتحدث حول هذا الأمر والجانب الإعلامي يجب أن يتجه نحو التهدئة من كل الأطراف سواء من الجانب الحكومي أو الجانب الحزبي الحزب الحاكم وحلفائه وكذلك مايسمى بأحزاب اللقاء المشترك".

وقال فخامة رئيس الجمهورية " نحن نقف اليوم بعد هذا الانجاز العظيم الذي باركه العالم وباركته كل المنظمات الدولية بما فيها الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية ودول مجلس التعاون والدول العربية والمنظمات الدولية كاملة بما فيها منظمات المجتمع المدني حيث يعتبرون أن هذا انجازا عظيما ويفوت المخطط الرامي إلى تمزيق الوطن وكل البيانات التي سمعناها تتجه نحو الحفاظ على وحدة وأمن واستقرار الوطن ".

وأضاف " يجب أن يفهموا هذه الرسائل سواء كانوا في الداخل أو في الخارج الذين يمنون أنفسهم بأجندة غير مقبولة .. بعد تحقيق الوحدة المباركة في عام١٩٩٠م هذه الأجندة المهولة، لكن كل واحد عما ذا يبحث ؟ يبحث عن دور أين سيكون.. كلمة أين ساكون كنت خلاص اليوم لكل زمان دولة ورجال شعبنا غني بمثقفيه وبالسياسيين وبالرجال المخلصين .

ولفت فخامته بالقول" أنا أتذكر أني خطبت في انتخابات ٢٠٠٦م بس أن الانتخابات سبع سنوات ولكنني لن أحكم غير الخمس السنوات .. النقطة الأخرى إنني قلت في بداية الأزمة سننتهي في فبراير وقلت هذا الكلام، هذا الكلام لم يأت من فراغ يعني نحن عارفين ماهي المعطيات ومايدور داخل الوطن ونحن نبحث عن مخارج للذين سودت وجوههم وأنا أتذكر خطابا لي في حجة قلت هاهو اليوم الذي سيأتي يوم تسود وجوه وتبيض وجوه .. هانحن اليوم هناك وجوه اسودت وغير قادرة أن تعيد وضعها إلى ماكانت عليه .. اسودت وهذا شيء جميل أن هذه الوجوه التي اسودت صعب أن تعود إلى ماكانت عليه، يا للخزي.

وتابع رئيس الجمهورية قائلاً "شعبنا صامد وشعبنا يتحمل المشقات ويتحمل إطفاء الكهرباء وشحة المحروقات والغاز والمواد التموينية والغذائية، حبا في هذا الوطن، حبا في تربته ليس حبا في شخصيات القيادات المعلولة سواء كانت حاكمة أو هي تريد أن تحكم إذا كانت معلولة وقادمة إلى الحكم يجب أن تذهب إلى المستشفيات للعلاج وبحيث يخرجوا إلى شاطئ الأمان".

وأشار فخامته إلى أن اجتماع أمس لإطلاعكم على نتائج اجتماعات الرياض وكانت الرياض وقيادتها مرتاحين كل الارتياح لوصول اليمنيين إلى التوقيع على هذه المبادرة.

وقال فخامته " الآن يجب أن تقفوا مع نائب الرئيس وقفة رجل واحد وتتحملوا كامل المسؤولية والاتفاقية واضحة لا يجوز أن تخرجوا عن الاتفاقية والآلية، ما تبحثوا إلا الحقائق وما نصت عليه الاتفاقية، فنحن نرحب بهم بالشراكة.. نرحب بشراكتهم معنا في الحكومة خلال الفترة الانتقالية لمدة تسعين يوما وبعدين تأتي الانتخابات الرئاسية.. التحالف سيستمر لكن الأشخاص يتغيرون فالتحالف سيستمر إن شاء الله بالتوفيق".

وأضاف" أتمنى على هذا الاجتماع أن يختار أعضاءه في الحكومة وطبقا لاتفاق وحوار يجري بين نائب الرئيس والأطراف الأخرى كيف يتم اختيار الحقائب وتحديدها والإسراع في إصدار قرار نائب الرئيس بتسمية رئيس الحكومة إذا كان قد رشح رسميا من قبل أحزاب المعارضة طبقا للاتفاقية وللمبادرة وطبقا للآلية هذا ما أحببت أن أتحدث في هذا الاجتماع".

واختتم فخامة الأخ رئيس الجمهورية قائلاً "أتوجه بالشكر أيضا مرة أخرى إلى جماهير الشعب الصامدة وعلى مشاعرهم الطيبة وعلى اهتمامهم ومتابعتهم لما جرى في الرياض واشكر الإخوة الذين أتوا إلى الرياض لحضور التوقيع فالتوقيع تم وما يهمنا هو ما بعد التوقيع، ما بعد التوقيع من حسن نوايا وتصفية القلوب".

وبعد ذلك تحدث الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الشعبي العام الأمين العام بكلمة قال فيها " نلتقي في هذا الاجتماع وهو هام جداً أمامنا وأمام الشعب اليمني، وبعد توقيع فخامة الأخ الرئيس على هذه المبادرة يعتبر اليمن أنه خرج من مفترق الطرق لأنه كان سائرا إلى مفترق الطرق .. إما أن يذهب إلى حرب أهلية أو أن ينجو ".

واضاف نائب رئيس الجمهورية " قد عمل فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح على إخراج السفينة إلى بر الأمان بهذه الاتفاقية .. وهذه الاتفاقية هي في وجه كل أعضاء المؤتمر وحلفائه، وأعضاء أحزاب اللقاء المشترك وحلفائهم يتحملون المسئولية كما نتحمل المسئولية في إخراج اليمن من هذه الأزمة ".

وتابع قائلا " أنا أسجل شكري للشعب اليمني الذي تحمل بصبر المعاناة لثقته بقيادته أنها ستخرج من هذا الوضع الذي هو فيه.. نشكر فخامة الأخ الرئيس على هذه التوجيهات ويثق فخامته أننا في قيادات التحالف الوطني والمؤتمر الشعبي العام بكل قواعده وفي كل المحافظات سنعمل على تنفيذ هذه التوجيهات على أرض الواقع وسنحافظ على كرامة وسيادة ووحدة اليمن".

وقد ناقش الاجتماع الجهود التي يجب بذلها من أجل التنفيذ الخلاق والمسؤول لما تضمنته المبادرة وآليتها التنفيذية كمنظومة متكاملة لايمكن تجزئتها أو الانتقاء منها سواء من قبل المؤتمر الشعبي العام وحلفائه أو من قبل أحزاب اللقاء المشترك وشركائه وكل القوى السياسية في البلاد وبما يحافظ على وحدة وأمن واستقرار الوطن وحماية المكتسبات والمنجزات التي تحققت لشعبنا في مختلف المجالات وإعادة اعمار ما دمرته أعمال التخريب والفوضى التي شهدتها البلاد في الفترة الماضية منذ نشوء الأزمة.

وثمن الاجتماع الخطوة الشجاعة والقرار الحكيم لفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بالتوقيع على المبادرة الخليجية وحرصه الكبير على المصلحة الوطنية العليا وتجنيب اليمن الانزلاق إلى أتون الفوضى والدمار والتخريب .

وعبر عن التقدير الكبير لقادة ودول مجلس التعاون الخليجي وفي مقدمتهم خادم الحرمين الشريفين ولكل الأشقاء والأصدقاء لما أبدوه من حرص على خروج اليمن من هذه الأزمة السياسية العاصفة التي ألحقت أضرارا فادحة بالوطن والمواطنين وما بذلوه من جهود خيرة تكللت بالتوقيع على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة في العاصمة السعودية الرياض.

ودعا الاجتماع كل جماهير شعبنا اليمني إلى استشعار المسئولية الوطنية في هذا الظرف الاستثنائي الذي تمر به بلادنا بما من شأنه توفير الأجواء الملائمة لتنفيذ المبادرة وآليتها التنفيذية وإخراج اليمن من هذه الأزمة.

استمع إلى تقرير حول مشروع قانون الغرفة الملاحية:

مجلس النواب يقر مشروع قانون الموانئ البحرية بصيغته النهائية

الراعي يدعو نواب الشعب إلى تناسي الخلافات الماضية والعمل معاً لتحقيق مهام المرحلة القادمة

■ صنعاء/سبأ/..

واصل مجلس النواب جلسات أعماله لفترة انعقاده الخامس من الدورة الثانية من دور الانعقاد السنوي الثامن أمس برئاسة رئيس المجلس يحيى علي الراعي.

وفي مستهل الجلسة ألقى رئيس مجلس النواب كلمة قال فيها:-"بالأمس القريب وقع فخامة الأخ الرئيس الوحدوي الرمز علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية حفظه الله، على مبادرة الأشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي لحل الأزمة السياسية في بلادنا، والآلية التنفيذية المزمنة للمبادرة الخليجية التي تضمن نقل السلطة بطريقة سلمية".

وأضاف: "ويأتي هذا العمل الوطني الجبار لفخامة الأخ الرئيس بعد عودته من العلاج من خارج الوطن وبنظرة تسامحية يحمل بيده غصن الزيتون وباليد الأخرى حمامة السلام، وبالقدر الذي نبارك فيه توقيع المبادرة الخليجية ونشيد بمواقف الرئيس التاريخية وبمنجزاته الوطنية العملاقة".. مؤكداً الدعم للاخ عبدربه منصور هادي- نائب رئيس الجمهورية في أداء مهامه للمرحلة القادمة .

وتابع رئيس مجلس النواب قائلاً:" علينا نحن ممثلي الشعب الحاضرين والغائبين السمو فوق الجراح وتعزيز الثقة المتبادلة وتحكيم العقل والمنطق ووضع مصلحة اليمن نصب أعيننا ونحن نستقبل المرحلة القادمة لنعمل معا بشراكة وبإرادة وعزيمة وطنية جادة وبروح فريق العمل الواحد للاطلاع بمسئوليتنا كممثلي الأمة لتنفيذ المهام التي وضعتها أمامنا المبادرة والآلية التنفيذية المزمنة لها وإنجازها بحسب أولوياتها.. للإسهام بدورنا في تحقيق مهام المرحلة القادمة".

وأردف: "ولا بد أن نتناسى الخلافات الماضية وإزالة كل المعوقات التي أوجدتها الأزمة والتحديات التي تواجه التنمية الشاملة والانتصار عليها ، موحدين الإرادة والجهود، لتمكين شعبنا من مواصلة مسيرته التنموية ويعيش حياة رغيدة وآمنة ومستقرة وسلاماً دائماً، ولكي نفتح آفاقاً جديدة مشرقة وواعدة نحو المستقبل الزاهر يسهم في صنعه الجميع ".

إلى ذلك أقر مجلس النواب مشروع قانون الموانئ البحرية بصيغته النهائية، كما أقر المجلس تقرير لجنة التربية والتعليم حول التقارير الدورية للجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة بما تضمنه من استنتاجات وتوصيات والتي التزم بها الجانب الحكومي ممثلاً بوزير التربية والتعليم الدكتور عبدالسلام محمد الجوفي، أكد من خلالها المجلس على إلزام الحكومة بتقديم تعديل لقانون الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة لأن القانون النافذ أصبح غير مواكب للمرحلة الراهنة، ولا يحسم المخالفات ولا يمنع تكرارها، وأن تتضمن التعديلات ضوابط لعدم التسرع في توقيف وإحالة المتهمين بارتكاب المخالفات إلا بعد التأكد من ارتكابهم المخالفات وتحديد رد الاعتبار لمن لم تثبت إدانتهم.

وأشارت توصيات المجلس الموجهة للحكومة إلى أنه عدا تقرير الجهاز الخاص بالحسابات الختامية لا يحيل الجهاز أي قضية إلى المجلس للنظر فيها إلا تلك التي لا تقع تحت صلاحياته ومسئولياته والتي تتطلب اعمال صلاحيات المجلس الرقابية، وأما القضايا التي بت فيها واتخذ الإجراءات نحوها فيقدم بها تقارير للعلم.

واستمع المجلس إلى تقرير لجنة النقل والاتصالات بشأن مشروع قانون الغرفة الملاحية والذي يهدف إلى العناية بشئون الملاحة البحرية وتقديم الخدمات والتسهيلات اللازمة للسفن والركاب والبضائع وبما لا يخل أو يتعارض مع مهام واختصاص قوانين إنشاء مؤسسات وشركات القطاع العام المملوكة للدولة العاملة في مجال الموانئ والنقل والخدمات الملاحية البحرية وأحواض السفن وغيرها، والعمل على تنمية وتطوير أنشطة النقل البحري والخدمات البحرية في الجمهورية بالتعاون والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة في إطار خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ورفع كفاءة العاملين بالغرفة والاهتمام بشؤونهم وتمثيلهم لدى الغير، وتوحيد جهود أعضاء الغرفة وتنظيم خدماتهم لتحقيق أقصى درجات التعاون والتنسيق بينهم، وكذا العمل على رفع مستوى أعضائها المهني المرتبط بالنقل البحري والخدمات البحرية، بالإضافة إلى العمل على رفع وتحسين المستوى النوعي والكمي للخدمات التي تقدم في الموانئ في إطار الخدمات والأنشطة المناطة بها أو تلك التي تشارك في تقديمها، وسيناقش المجلس مشروع هذا القانون خلال جلساته القادمة.

وكان المجلس قد استهل جلسته باستعراض محضر جلسته السابقة ووافق عليه، وسيواصل أعماله صباح اليوم الاثنين بمشيئة الله تعالى.

حضر الجلسة الوكيل المساعد للشئون البحرية والموانئ بوزارة النقل ياسر محمد أحمد الزماني.

الثورة
نائب رئيس مجلس الإدارة - نائب رئيس التحرير: ياسين المسعودي
مدير التحرير: ابراهيم المعلمي
نائب مدير التحرير: جمال فاضل
سكرتيرا التحرير: علي الشرجي - سليمان عبدالجبار
www.althawra.net
althawrah99@yahoo.com
يومية سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار
الإدارة العامة : 321528/32/33 فاكس: 332505-334914 ص.ب 1475-2195
التحريرات : 274039 فاكس : 2700064 الإعلانات : 274038 فاكس : 274035
التوزيع والإشتراكات : 274037 الإدارة التجارية: 274036 فاكس : 480680
الفروع: عدن : 231783 فاكس : 233354 تعز : 220800 فاكس : 220900
الحديدة : 245842 فاكس : 211537 حضرموت : 303930 فاكس : 303931 إب التلفاكس: 400251
الضالع التلفاكس: 431372 أبين التلفاكس : 602096 عمران التلفاكس: 613388